

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37214 - عن سعيد بن جبير عن أبي الدرداء قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب خطبة خفيفة فلما فرغ من خطبته قال : يا أبا بكر قم فاخطب فقام أبو بكر فخطب فقصر دون النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ أبو بكر من خطبته قال : يا عمر قم فاخطب فقام عمر فخطب فقصر دون النبي صلى الله عليه وسلم ودون أبي بكر فلما فرغ من خطبته قال : يا فلان قم فاخطب فاستوفى القول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجلس - أو : اسكت - شك أبو شهاب فإن التشقيق من الشيطان والبيان من السحر ثم قال : يا ابن أم عبد قم فاخطب فقام ابن أم عبد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إن الله ربنا والقرآن إمامنا وإن البيت قبلتنا وإن هذا نبينا - ثم أومى بيده إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصاب ابن أم عبد وصدق - مرتين رضيت ما رضى الله به لي ولأمتي وابن أم عبد وكرهت ما كرهه الله لي ولأمتي وابن أم عبد .
(كر) قال سعيد بن جبير لم يدرك أبا الدرداء